

الخزف الإسلامي مصدر إلهام لمفروشات الأطفال المطبوعة**Islamic Pottery Source of Inspiration for Printed Children Upholstery****أ.د/ منال يوسف نجيب**

استاذ التصميم ورئيس قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية جامعة بنها

Prof. Manal Youssef Nagib**Professor of Design, Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing - Faculty of applied arts- Benha University.**Manal.ibrahim@faba.bu.edu.eg**أ.م. د/ هبة محمد عكاشة أبو الكمال الصايغ**

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية جامعة بنها

Assist. Prof. |Dr. Heba Mohamed Okasha**Assistant Prof. Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing, - Faculty of applied arts- Benha University.**heba.okasha@fapa.bu.edu.eg**م/ آية مصطفى محمدي محمد سنة**

مهندس غزل ونسيج حر

Researcher. Aya Moustafa Mohammady Senna**Textile Engineer**ayadeja@gmail.com**المخلص**

تعتبر المنسوجات هي الفضاء العام الذي يبني فيه المصمم نظامه وذلك عن طريق اختيار المصمم لمفرداته وتوضيح تصميمه وترتيب عناصره، غير أن العمل الفني التصميمي أكثر من مجرد ترتيب لعناصر مادية، فنرى أنها ينطوي تحتها الموضوع الذي يُفضل أن يحمل سمات الجمال والنظام ويحقق الغرض الوظيفي المُعد لأجله.

فبالرغم من الغرض النفعي لمفروشات حجرة الطفل فإن لها أيضاً غرض وظيفي، فشخصية الطفل تنضج من خلال إتصاله ببيئته. ولقد امتزجت نظرة المصمم مع نظرة الطفل في التعبير الجمالي عن كل ما يحيط به في الطبيعة ونظراً لثراء فنون التراث بصفة عامة والزخارف المرسومة على المنتجات الخزفية الإسلامية بصفة خاصة والتي تتناسب مع لزمات الأطفال التعبيرية فقد أصبحت تحاكي بعض مميزات رسوم الأطفال، فالتراث جزء لا يتجزأ من حاضر المجتمع، ودراسة الفن الإسلامي وإعادة صياغته بما يلائم الحداثة يعتبر جزءاً من معالجة الموروثات القديمة. إن تنسيق المفروشات وحسن استخدامها يخضع لثقافة خاصة أساسها التطلع نحو بيئة مناسبة للحيز الفراغي لحجرة الطفل لأن المسكن بمساحاته الداخلية هو أقرب بيئة سكنية مؤثرة في حياة الفرد بصفة عامة والطفل بصفة خاصة. ويهدف البحث إلى ابتكار تصميمات مفروشات ذات مجموعات متناسقة وملائمتها مع الحيز الفراغي لحجرة الطفل.

الكلمات المفتاحية

تصميم طباعة المنسوجات، الفن الإسلامي، مفروشات الأطفال

Abstract

Textiles are the general space in which the designer builds his system by selecting, clarifying and arranging the elements of the design. However, the design artwork is more than just an arrangement of elements. We see that it involves a subject that is preferable to carry the features of beauty and organising and achieving the functional purpose for which it is prepared.

Although the utilitarian purpose of the children's room upholstery, they also have a functional purpose. The child's personality is matured through contact with his physical place.

The designer's vision has been combined with that of the child in the aesthetic expression of everything that surrounds him in nature and given the richness of heritage arts in general and the decorations painted on Islamic ceramic products in particular that are commensurate with the expressive crises of children, it has come to mimic some of the advantages of children's drawings. Heritage is an integral part of society's present, and the study and reworking of Islamic art is considered to be part of the treatment of ancient legacies.

The coordination and suitable use of upholstery is subject to a special culture based on the aspiration for an environment physical place suitable for the constructive composition of the child's room, since the dwelling in its internal spaces is the closest housing environment affecting of the individual lives in general and the child in particular.

The research aims to create designs upholstery and adapt them to the general space of the children's room.

Keywords

Textile Printing Designen ,Islamic Art ,Children Upholstery

المقدمة

إن العمل الفني التصميمي أكثر من مجرد ترتيب لعناصر مادية ، فرى أنها ينطوي تحتها الموضوع الذي يُفضل أن يحمل سمات الجمال والنظام ويحقق الغرض الوظيفي المُعد لأجله (١٠). ولقد أحدثت المعرفة الإستشرافية عن الفن الإسلامي بصفة عامة ، ونظريته الجمالية بصفة خاصة ، تأثيراً واضحاً في الثقافة العربية والإسلامية الحديثة والمعاصرة (٩) وامتزجت نظرة مصمم طباعة المنسوجات مع نظرة الطفل في التعبير الجمالي عن كل ما يحيط به في الطبيعة ونظراً لثراء فنون التراث بصفة عامة والزخارف المرسومة على المنتجات الخزفية وشبابيك القل لل فن الإسلامي بصفة خاصة ، والتي تحاكي بعض مميزات رسوم الأطفال (٤) . فالأقمشة هي أهم جزء في تشكيل التصميم الداخلي للمنزل فهي تدخل في قطع الأثاث وغيرها ومن مميزات القماش أنه أسرع خامه من الممكن تغييرها في أثاث المنزل وهو له دور هام في محاكاة شخصية الطفل من خلال التوظيف للوحدات التصميمية حيث تعتبر غرفة الطفل هي الفضاء الذي يحوي كل متعلقات الطفل ، والطفل أكثر افراد الأسرة نشاطاً ولا يجب أن تكون غرفته مثل غرف البالغين في التكوين البنائي لها كما أنها تساعد في تنمية مهارة الإدراك البصري من خلال ما تحويه من تصميمات من خلال ملابسه أو المنسوجات التي تحويها غرفته (١٤).

مشكلة البحث

- هل يُمكن التخلص من سيطرة النمط الغربي على معظم تصميمات مفروشات الأطفال بجانب افتقادها للقيم الجمالية ؟

- هل يستطيع المصمم الربط بين تصميم طباعة المنسوجات والفراغ الداخلي لحجرة الطفل ؟

أهمية البحث

- استخدام مفردات الفن الإسلامي في الإرتقاء بتصميم مفروشات لتصميمات مجموعات متناسقة معاصرة للأطفال
- تنافس التصميمات التقليدية المنتشرة في السوق المصري .
- تطبيق تصميم مفروشات الأطفال داخل الحيز الفراغي لحجرة الطفل .

أهداف البحث

- دراسة وصفية لوحداث من الفن الإسلامي.
- إيجاد مداخل تصميمية جديدة لإثراء الصياغات التشكيلية والجمالية بإبتكار مجموعة تصميمية لمفروشات الأطفال.
- العمل على إيجاد هوية معاصرة مستلهمة من الفن الاسلامى لتصميم المفروشات الخاصة بحجرة الطفل بدلاً من التقليد.

فروض البحث

يفترض البحث أن

- يمكن الاستفادة من زخارف الفن الإسلامي كمصدر استلهام متجدد، لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المعاصرة الخاصة بحجرة الطفل .
- يمكن الاستفادة من تحقيق تكامل الفراغ الداخلي لحجرة الطفل وتحقيقه عن طريق استخدام الألوان المناسبة لمفروشات الطفل .

حدود البحث

وتتحدد الدراسة المقترحة في :

الحدود الزمانية :

وحدات من الفن الإسلامي فى فترة من القرن الثامن الى القرن الحادى عشر.....كذلك تصميمات طباعية للأطفال من سن (

٦) سنوات الى ١٢ سنة

الحدود المكانية :

مكونات الفراغ الداخلي لحجرة الطفل من خلال (المفروشات – المعلقةات) المطبوعة .

حدود موضوعية :

وحدات من الفن الإسلامي لإبتكار تصميم مفروشات للطفل .

منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة علي

المنهج الوصفي التحليلي : عن طريق وصف العناصر والوحدات الزخرفية للفن الإسلامي

والمنهج التجريبي التطبيقي: عن طريق إستلهم تصميّات مستوحاة من الفن الإسلامي تصلح طباعتها كأقمشة مفروشات للطفل لتحقيق اهداف البحث .

الإطار النظري للبحث

فلسفة الفن الإسلامي

- نشأة الفن الإسلامي: كان انشغال المسلمون بالفتوحات الإسلامية منذ بداية تكون الدولة الإسلامية سبباً في عدم ازدهار الفن ولم يكن وقتها علامة مميزة للدولة الإسلامية .^(١٧)

وظل الحال هكذا حتى انتهى عهد الخلفاء الراشدين الذين ساروا على نهج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن انتقلت الخلافة الإسلامية من المدينة إلى دمشق سنة (٦٦١م) على يد معاوية الذي أسس الدولة الأموية وبدأت مظاهر الترف والبخ في الظهور في الحضارة الإسلامية ، كما بدأ إهتمام العرب المسلمين بالفنون التشكيلية وعليه فقد بدأ الفن الإسلامي بشكل فعلي في العصر الأموي في بلاد الشام حيث إهتم حكام هذا العصر بكافة فروع الفنون حتى توصلوا إلى طراز فني جديد إلتقت فيه تأثيرات فنية مختلفة وبمجرد إختلاف عناصره عن تلك المستمدة من الحضارات السابقة ، فقد أصبح له ملامح جديدة ميزته عن باقي الفنون بالرغم من الإختلاف في التقاليد نتيجة المساحات الشاسعة التي سيطر عليها المسلمون نتيجة الفتوحات الإسلامية فالواقع ان الإسلام قد فرض سيطرته على تلك المساحات الشاسعة ونقل إليها عقائده ولم يلبث أن حدث إمتزاج بين هذه المبادئ والحضارات السابقة ، فكانت الأساليب الفنية المحلية تتطور في كل إقليم تطوراً لا تفقد فيه كل صلتها بماضيها.^(٩)

الخصائص الجمالية التي يقوم عليها الفن الإسلامي:

إن الفن الإسلامي لم يستهدف محاكاة الطبيعة في معالجة الموضوعات الفنية لمشروعاته المختلفة، والسبب في ذلك هو طبيعة كامنّة للعربي تهديه لتحديد وضعه في هذا الكون العظيم، إضافة الى ذلك أن بيئته سواء كانت صحراوية أم زراعية فقد جعلت لصياغته الفنية ملامح مميزة. فقد كان قوام الفن الإسلامي الأشكال الهندسية المتشابكة والمتداخلة فيما بينها والتي شكلت وحدات زخرفية رائعة، بالإضافة لرسمه الأشجار والأزهار والأوراق والطيور والحيوانات بعد أن حورها ووضعها في وحدات زخرفية تتكرر بشكل جميل لا تملّه العين.^(٢٠)

* البُعد عن المحاكاة في تصوير الكائنات الحية:

لقد كان رسم الكائنات الحية شائعاً في الوطن العربي قبل الإسلام وكان الفنان المسلم يبتعد عن المحاكاة أو يقترب منها طبقاً للظروف المختلفة التي تكون سائدة. وقد حرصت الأقاليم العربية على التخلص من سيطرة الفن الإغريقي والإبتعاد عن أساليبه في تصوير الكائنات الحية والعناصر النباتية وذلك في فترة النفوذ الإغريقي وانصرفت إلى الموضوعات الزخرفية النباتية والهندسية. وهو ما يقودنا الى وجود فترة في الفن الإسلامي ينتشر بها رسم الحيوانات والطيور بدون الاهتمام بتفاصيل الشكل فالفنان المسلم يواجه الطبيعة لكي يتناول عناصرها ويفككها الى عناصر أولية، ثم يعيد تركيبها من جديد في صياغة طروية عذبة فهو لا يفكر في محاكاة الطبيعة لأنه لا يسعى الى هذا الهدف .

* التسطّيح بدلاً من التجسيم والبروز:

نلاحظ أن الفنون الإسلامية تبتعد عن التجسيم في كل ما أنتج فيها من أعمال فالفنان المسلم عادة ما ينصرف عن النقش والحفر إلى التزيين السطحي الخالي من النتوء أو البروز.

أما بالنسبة للزخارف المحفورة أو البارزة، فنلاحظ أن الفنان المسلم لم يبالغ في تعميق الحفر ولا بروزه.. وظاهرة التسطیح التي ننتيها في الزخارف الإسلامية تنطبق على جميع الزخارف المنفذه، في الفنون التطبيقية والفنون المعمارية.

* الجمع بين التنوع والوحدة

يميل أغلب الباحثين في هذا الفن إلى أن الوحدة الأسلوبية هي أبرز ما يميز الفنون الإسلامية عن طريق تقسيم السطح إلى مساحات ذات أشكال هندسية مختلفة.. وفي داخلها نجد الوحدات الزخرفية المستمدة من العناصر النباتية أو الأشكال الحيوانية أو الهندسية أو الخطية، وقد تجتمع هذه الأنواع الزخرفية في مساحة واحدة. ونجد أيضاً الإنتقال المفاجئ الغير متوقع من عناصر زخرفية ذات طبيعة خاصة، إلى عناصر أخرى من أشكال الحيوان إلى أشكال الأزهار، ومن الحيوان إلى الأرابيسك ، ومن الخطوط الهندسية المستديرة إلى الخطوط المستقيمة.

وبالرغم من إختلاف توجهاتهم وتطبيقاتهم في هذا المجال فهم يتفقون على أن الوحدة الأسلوبية على شئ كثير من التكامل بالرغم من تنوع المصادر وتعدد المؤثرات.^(٨)

القيم الفنية للخزف الإسلامي عبر العصور المختلفة

إن الخزف من أقدم أنواع الإنتاج الذي مارسه الإنسان في كثير من بقاع العالم، وتعتبر الصناعات الفخارية عريقة في القدم؛ فهي متصلة بحياة الناس إتصلاً وثيقاً منذ دبَّ الإنسان على ظهر الأرض ، ويعتبر التراب والماء هما مادتها الخام وعليه فقد حظى بعناية كثير من العلماء والباحثين وتناولوه بالبحث والدراسة الواعية فهي تعكس تدرج البشرية نحو الرقي في صورة ملموسة وواضحة من فخار مسط غير متناسب الأجزاء إلى فخار موزون الأبعاد مزخرف بالإضافة أو التلوين أو التخریم أو الحز. ويوضح شكل (١) سلطانية من الخزف المينائي نرى شعور رائع بالوحدة الفنية أضفاه الفنان بتعبيره الخاص عن الحيوان جمع فيه بين الخط المنحني الدقيق المتمثل في إستدارة الرأس وإنحناء الظهر والأرجل ، وصلابة الخط المستقيم للخط العربي ، وهذا ما نلمسه من قيمة إيقاعية حققها الفنان تتميز بها خطوط الحيوان مع خطوط الخط الكوفي محققاً بذلك توازن المساحات القائمة مع المضيئة بمساحة إستدارة السلطانية التي تتناغم فيها الحيوانات خلف بعضها البعض في شكل دائري يحيط بالسلطانية .



شكل (١) يوضح سلطانية من الخزف المينائي _ إيران _ دراسة خطية رقم (١) توضح كائن خرافي له أجنحة (من عمل الباحثة)

القرن من ١٢-١١ م

ولم يقف العرب عند هذا الميراث لتلك الصناعة بل حاولوا كما كانت عاداتهم أن يطوروه إلى أقصى درجات الرقي وهو ما نراه واضحاً في المتاحف الأثرية.^(٨) أما عن شكل (٢) فقوام الزخرفة لهذا الطبق جمل في ساحة الإناء يتدلى من فمه وريقات نباتية دقيقة في شكل دائري ليقف عند أحد رجليه ويعود مرة أخرى لينتهي بمحاذاة أخلا نقطة إرتفاع في الجمل، وتتوالى شرائط الكتابات لتحيط به وتأتي تارة منحنية مع الإحتفاظ على انتظامها وتارة أخرى هندسية منكسرة يحيطها ذاك الإطار أحمر اللون ليضفي جمالاً على ذاك الذهبي في مساحة الطبق الزخرفي مع القليل من المساحات الرمادية والتي أظهرت

الملامس المنكسرة التي تزخرف الطبق. وظهرت براعة الفنان المسلم في الجمع بين الزخارف الهندسية والزخارف النباتية وكذلك الكتابات الكوفية والكتابات الحرة مع إحاطتها بالخطوط الحرة الملونة والتي تختلف في سُمكها وهو ما أعطى شعوراً بالإتزان والنظام.

وبالرغم من أن دراسة الخزف الإسلامي لا تزال صعبة إلا أن أصول هذه الصناعة درسها مؤرخو الفنون كل على مذهبه ، وكذلك التأثيرات المختلفة التي لعبت في تطورها دوراً هاماً ولا سيما التأثير الساساني ، وتأثير الشرق الأقصى، وكذلك موطن البريق اللامع المعدني وأسرار صناعته. (٧)



دراسة خطية رقم (٢) توضح جمل محاط بمجموعة كتابات مختلفة (من عمل الباحثة)

شكل(2) يوضح طبق من الخزف المينائي _ إيران_ القرن ١٢-١٣م

العصر الأموي بداية عهد جديد للخزف الإسلامي

يعتبر الفتح العربي لبلاد الشرق الأدنى بداية لعهد جديد في تاريخ فن الخزف ولقد اتبع الخزافون المسلمون في بداية الأمر الأساليب التقليدية التي كانت سائدة في مصر وسوريا وإيران والعراق. ثم بعد ذلك اتخذوا أساليباً جديدة في زخرفة الخزف وظهرت ابتكارات على جانب كبير من التنوع في خلال القرن التاسع في الزخارف والألوان وكذلك الأساليب الصناعية. (١٦) وشكل (3) يبين طبق من خزف القرن العاشر مزج فيه الفنان المسلم بين الوحدات الزخرفية وبين فلسفته وسلط عليه أشعة عبقريته ، ففيه رسم بدائي لطائر باللون البني (القهوائي) يعلو مهد أصفر ناصع يتخلله ثلاثة أزواج من الخطوط. الممتدة لتنتهي بدوائر في نهاية الطبق تنتصفها دوائر أخرى لتعادل كتلة الطائر وهو ما يعطي شعوراً بالإتزان والإيقاع و تعددت الألوان المستخدمة في تشكيلها بين البرتقالي والأخضر والأسود ويتميل حولها مجموعة من الزخارف النباتية المتنوعة الشكل والألوان أيضاً.



دراسة خطية رقم (٣) توضح طائر بدائي (من عمل الباحثة)



شكل (٣) يوضح طبق من الخزف ذي زخارف مرسومة تحت الدهان من مدينة ساري- القرن ١٠م

النهضة الإسلامية للخزف في العصر العباسي:

لقد قامت نهضة إسلامية في صناعة الخزف منذ بداية القرن التاسع الميلادي، ويرجع المؤرخون سببها إلى التحف الخزفية التي قام باستيرادها الخلفاء العباسيون من الصين في عهد أسرة تانج وإستطاع الفنانون المسلمون تقليد هذا النوع من الخزف بحرفية لدرجة يصعب التمييز فيها بين ما هو أصلي من الصين وبين ما هو إسلامي ، فابتكر المسلمون الأواني الخزفية ذات البريق المعدني بدلاً عن الأواني الذهبية والفضية نتيجة تحريم الإسلام إستخدامها.^(٦) وهو ما نراه في شكل (٤) الذي يوضح بلاطة نجمية من الخزف إستعان فيها الفنان المسلم بجمال الطبيعة ، فأخذ من عناصرها ما رآه من جمال ، وهذب فيها ما شاع له ميوله في الزخارف النباتية وموهبته الفنية في الزخارف الحيوانية والزخارف الخطية ، فقد كون من هذه العناصر المهدبة زخرفة قوامها أغصان نباتية متشابكة يتفرع بعضها من بعض ، كما اعتنى بالتفاصيل الدقيقة في الطائر و أوراق النبات عناية واضحة ، وما لبث أن نقلنا إلى زخارف خطية لا تقل جمالا ودقة عن قبيلتها من الزخارف و نغفل عن تعدد الألوان المستخدمة بين الأزرق والأخضر واللون البني لتعطينا في مجموعها منظراً ترتاح له العين ويسر به الفؤاد.



دراسة خطية رقم (٤) توضح طائر مع زخرف نباتي (من عمل الباحثة)



شكل (٤) يوضح بلاطة نجمية من الخزف – القرن ١١-١٥ م

• تعدد الموضوعات الزخرفية للخزف في العصر الفاطمي

انتشر الخزف في مصر في العصر الفاطمي فقد بلغ درجة عالية غير عادية وتعددت موضوعاته الزخرفية التي إنفردت زخارفها برسوم تشكيلات من الأرابيسك الرائعة الممتزجة بكتابات وخطوط ومشاهد من الحياة الشعبية المصرية وفي بعض الأحيان تتخللها صور شخصيات معروفة في الحياة العامة.^(٦) ومن الطابع المميز لزخارف العصر الفاطمي أنها تميزت بالواقعية في أشكالها ويؤكد ذلك ما وجد من فنون متعددة تعتمد على العناصر النباتية والحيوانية فقد أضفى عليها الفنان الحيوية في تعبيره الصادق وإحترامه للطبيعة في تصوير المشاعر المختلفة .^(١٣)



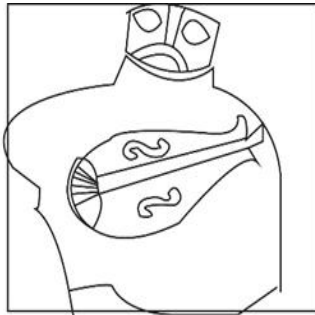
شكل (٥) يوضح صحن من الخزف ذي البريق
دراسة خطية رقم (٥) توضح حيوان من المعدي الفاطمي
ذوات الأربع (من عمل الباحثة)

مصر – القرن ١١ م

وبين شكل (٥) جزء من هذا الطابع فقوم زخرفة هذا الصحن حيوان من ذوات الأربع بحجم كبير باللون الذهبي يتوسطه بعد الخطوط الدقيقة بلون الأرضية ليوضح ثنيات وتفصيل الغزال في براعة ودقة شديدة جعلته يبدو بارزاً فوق مستوى الفروع النباتية التي إتخذت مهاداً له ، وكان الفنان قد وصل إلى درجة من الإتقان والتحديد في تصويره للغزال ، فقد أكسبه من قوة التعبير ما جعله يبدو وكأنه يولى هارباً مذعوراً من عدو يطارده ، و يحيط به مجموعة زخارف نباتية متعددة والتي تمثل أهمية كبيرة في شغل الفراغ ، وتنوعت الخطوط ما بين الدقيقة والسميكة لتعطي إحساساً بليوننة الأشكال وكذلك أعطت تنغيماً في المساحات والألوان ومتحف الفن الإسلامي بالقاهرة غني بالأمثلة الجميلة من قطع الخزف الفاطمي ذات البريق المعدي ويحمل الكثير من تلك القطع أسماء صانعيها وأشهرهم سعد ومسلم.

• تنوع صور الخزف في العصر الطولوني

كانت فائز الفسطاط غنية بالكثير من القطع الخزفية ذات البريق المعدي والتي يمكن نسبتها إلى العصر الفاطمي . فدراسة هذه القطع يمكن الإستنتاج أن صناعة هذا الخزف والتي عُرفت في مصر في العصر الطولوني قد نمت وازدهرت في العصر الفاطمي⁽³⁾ فينسب الخزف المكبوس في القوالب إلى العصر الطولوني المزخرف بالرسوم النباتية المكونة من أغصان نخل و أوراق شجر مدببة والأشكال النجمية أو أشكال الطيور، وكانت رسوم الحيوانات عليه تقليدية جداً كذلك كانت الرسوم الأدمية رسوماً أولية تحدها بضعة خطوط، عيونها مستديرة والأنف عبارة عن خطان متوازيان نهايتهما دائرة تمثل الفم كما هو في شكل (٦)



شكل (٦) يوضح جزء من
شكل آدمي (من عمل الباحثة)



شكل (٦) يوضح قطعة من الخزف الطولوني دراسة خطية
القرن ٩ م

الإبداع والدقة في زخرفة شبابيك القل

إن من أنواع الفخار الغير مطلي والذي اشتهرت به مصر دون غيرها من بلاد العالم، القل ذات الشبائيك المزخرفة فشباك القلة هو الجزء الموجود داخل القلة بين رقبتها وبدنها بهدف تنظيم تدفق المياه عند الشرب ويمتاز بعجنيته الطفلية البيضاء التي اشتهرت بها محافظة قنا حيث يوجد بها أجود أنواع الطينة المستخدمة لصناعة أواني الشرب الفخارية،^(١٦) وتمتاز الفخارية الطفلية بلزاجتها وهو ما ساعد الخزاف الماهر على رسم زخارف تمتاز بالدقة والإبداع في شبابيك القل وتخريمها دون أن ينكسر أو يتشقق، وزخرفة شبابيك القل من الميادين التي اختصت بها مصر وتعتمد هذه الزخرفة على التخريم وما يحدثه ذلك من وقوع الضوء على الأجزاء البارزة والظل على الخروم كما تعددت هذه الزخارف لتشمل جميع العناصر الزخرفية الأدمية والحيوانية والنباتية كذلك الهندسية والكتابية ،^(٥) فالتأثير الذي تعطيه هذه الزخارف المخرمة مثل تأثير الدانتيل .



دراسة خطية رقم (٧) توضح حيوان الجمل
(من عمل الباحثة)



شكل (٧) يوضح شبك قلة من الفخار به
زخارف حيوانية - مصر - القرن ١٠-١٤ م

بالرغم من أن الزخارف الكتابية لها أهمية كبيرة في المخطوطات والمدونات والعمارة الإسلامية منذ ظهور الإسلام ، إلا أن منتجات الفنون الإسلامية لم تخلو منها باعتبارها عنصراً زخرفياً وفي بعض الأحيان كانت تشتمل التحف على حروف وألفاظ عربية لا معنى لها^(١٦). أما عن الزخارف الحيوانية كما في شكل(٧) فقد ورثها الفن الإسلامي من الفنون التي سبقته وبالأخص الفن الساساني والتي تنسم بالقوة والحيوية .

• شبابيك القل في العصر الفاطمي

بعض شبابيك القل تحتوي على عبارات لكنها ليست عنصر زخرفي فهي مكتوبة بخط لا أناقة فيه ومعظمها حكم مأثورة أو عبارات دعائية مثل "من صبر قدر" و"من اتقى فاز" وغيرها. أما بالنسبة لرسم الحيوانات والطيور والأسماك فهي تتمتع بجانب من الجودة ودقة الملاحظة ووفق الفنان في الإبداع الزخرفي المعبر عن الحركة ومن بعض نماذجها شبك مشهور قوام زخرفته طاووس ملتفت إلى اليمين^(١) كما هو مبين شكل(٨) فقوم زخرفته خطوط منحنية وزخارف نباتية منسجمة مع بعضها بشكل فني متناغم وجميل فالفنان المسلم لم يبتكر وحدات زخرفية جديدة ولا سبيل إلى إنكار مقدرته الفنية في رسم الوحدات الزخرفية وتوزيعها والتألف بينها فتارة نرى مساحات داكنة وتارة أخرى نرى مساحات مخرمة ، فهو قام بالتنسيق بين المنحنيات والزخارف النباتية المحورة وكذلك تلك الدائرية التي ظهرت حيناً سمكة وحيناً رقيقة تتخلل ذاك الطاووس الذي برع الفنان في تصوير إنحناء ريشه لتتناغم مع إنحناء الزخرف النباتي أمام رأس الطاووس ، ونرى هنا أنه نفر من الفراغ فهو لا يحب أن يرى سطحاً عاطلاً من الزخارف.



دراسة خطية رقم (٨) توضح شكل طاووس
(من عمل الباحثة)



شكل (٨) يوضح شبك قلة رسم طائر
من العصر الفاطمي

الموضوعات التصويرية للخزف في العصر السلجوقي

امتاز العصر السلجوقي بنهضة فنية كبيرة، فتميزت الزخارف المرسومة بمجموعات منسجمة من الألوان في تنسيق جميل ، وتعددت مراكز الخزف السلجوقي في إيران أشهرها مدينتا قاشان والري.(3)



دراسة خطية رقم (٩) توضح بهرام جور وجاريته
(من عمل الباحثة)



شكل (٩) يوضح قطعة من الخزف المينائي لبهرام جور
بصطاد وبمصاحبه جاريته أزاه _ قاشا _ إيران _ القرن ١٢-١٣م

مثل ما يظهر بشكل (٣٨) الذي يبين موضوع زخرفي مكون من عناصر مجمعة في توافق وتوازن جنباً إلى جنب ، فقد تميز هذا النوع من الزخارف بتنفيذ الرسوم النباتية المتنوعة التي تميزت بالدقة والإتقان ، وكان لإستخدام اللون الذهبي عظيم الأثر في إبراز جمال ألوان اللوحة . فتناسقت الفروع النباتية الزخرفية التي تتمايل وتنحني مع انحناءات أقدام الجواد والتي إستُخدمت هنا كأرضية عليها عنصر فارس يمتطي جواده بمصاحبة جاريته مع الألوان المنسجمة ودرجاتها وهو ما حقق صورة الإتزان للقطعة الخزفية .

• الطابع الجديد للخزف في العصر الأيوبي

إن الأحداث التي اجتاحت منطقة الشرق الأوسط قد غيرت الكثير من الأوضاع السياسية والتي أثرت بدورها على الأوضاع الإقتصادية ولما كان اعتماد الناحية الفنية علي كلاهما؛ فقد تعرضت لإنقلاب تسبب في القضاء

على الكثير من الأساليب التي كانت سائدة من قبل بالإضافة إلى الطابع الجديد الذي أتى ومعه ذوقه المميز وأساليبه وطرزه الفنية فلقد دبت الحياة في الرسوم النباتية وابتعدت عن الأسلوب التقليدي ، وتأثرت بحرية الرسوم الهلنستية و الأسلوب الخاص بالشرق الأقصى إذ كان سائداً في شمال شرق العراق حيث نشأ البيت الأيوبي .^(١٦)

متطلبات تصميم مفروشات حجرة الطفل

تعتبر مفروشات الأسرة من أكثر قطع المفروشات التي يجب أن تحاكي وتلبي احتياجات الطفل الفسيولوجية والنفسية ، ويقودنا هذا للاهتمام بمفروشات حجرة الطفل وتطويرها وابتكار الجديد منها ، فتنوع مداركهم باتساع دوائرهم وبيئاتهم حيث تكبر علاقات الطفل وتنسج دائرته الاجتماعية، بالإضافة لإكتسابه العديد من الصفات والمهارات والخصائص الجديدة فتؤثر المرحلة بتجديدها و اختلافاتها على نمو الطفل وتركيبته كما يزداد اعتماده على نفسه. ويتصف الأطفال في هذه المرحلة بعدة خصائص مصنفة تبعاً لاحتياجات الطفل وتأثير البيئة فيه وتتمثل الخصائص العامة لهذه المرحلة بكونها خصائص بنائية تصنع في الطفل التكوين والتنشئة النفسية والجسدية والسلوكية والمعرفية والتربوية.^(١٧)

فالمفروشات من المنتجات الهامة والتي لا يمكن الإستغناء عنها ويجب في إختيارها مراعاة الآتي:

- ❖ أن تتناسب ألوان الستائر وتصميماتها مع مفروشات الأسرة ومفروشات الأرضية لتحقيق مبدأ المتناسقات مع مراعاة تناسقها مع ألوان الحوائط.
- ❖ مراعاة خطوط التصميم وتناسق الألوان و ملائمتها للفئة العمرية للطفل فكل مرحلة عمرية تختلف من حيث الألوان والتصميم .
- ❖ تهدف مفروشات حجرة الطفل لتوفير احتياجاته؛ فتصميماتها تخاطب روح الطفولة لديهم.
- ❖ أن تحقق فائدتها الوظيفية والجمالية كما يُفضل استخدام القطن والكتان والخامات الطبيعية الأخرى لمفرش سرير الأطفال، أما المفروشات الأرضية فالأفضل لها الأنسجة الوبرية أو الصوفية أو القطنية مع مراعاة تثبيتها جيداً لعدم عرقلة الطفل.^(١٨)

المعايير الواجب مراعاتها في تصميم مفروشات حجرة الطفل :

- الفئة العمرية الخاصة بالطفل تعتبر من أهم المعايير التي تساعد بشكل كبير في ابتكار تصميمات مفروشات حجرة الطفل المطبوعة.
- اللون والشكل وحركة الوحدات داخل التصميم تعتبر من العوامل المؤثرة بشكل كبير في اختيار الوحدات الفنية لمفروشات حجرة الطفل.
- الخصائص النفسية والسلوكية للأطفال تؤثر بشكل كبير في تحديد العلاقة بين الوحدات المستخدمة والألوان المختارة فيم يؤثر على إدراك الطفل واستيعابه للتصميم المبتكر.^(١٨)

خصائص تصميم طباعة مفروشات حجرة الطفل في المرحلة العمرية من ٦-١٢ عام:

- تمتاز الوحدة الطباعية في تصميمات هذه المرحلة بالبساطة والوضوح وكبر الحجم النسبي حتى يستطيع الطفل إدراكها، بالإضافة لقلّة عدد العناصر والإستعانة بالصور والأشكال المحببة للطفل
- من الأفضل استخدام الألوان الأساسية ذات التشبع العالي والتي تجذب إنتباه الطفل بإستثناء طفل فرط الحركة .

- يلجأ مصمم طباعة المفروشات للأطفال لاستخدام التأثيرات اللونية واللمسية لإكساب تصميماته المزيد من الثراء الفني. (١١)

صور غرف توضح بعض خصائص تصميم مفروشات ومعلقات حجرة الطفل:



(٢٢)

(٢١)



(٢٣)



التجارب العملية للباحثة (التصميمات المستوحاة من الخزفيات الإسلامية) وتوظيفها:
الفكرة التصميمية (١) وتوظيفها

الوحدات المستوحى منها التصميم





التصميم (١)

الفكرة التصميمية مستوحاة من الحيوانات المجنحة على الأطباق الخزفية فتم توزيعها بأحجام وأشكال وإتجاهات مختلفة في التصميم مع إستخدام الشرائط الكتابية المختلفة للخزفيات للربط بين تلك الكائنات الخرافية مع مراعاة التداخلات والتقاطعات المختلفة بينهم وهو ما يحقق الحركة الدائرية في التصميم وظهر التوازن عند إستقرار تلك الحيوانات على هذه الشرائط ، مع مراعاة إستخدام الألوان الصريحة وهذا

التصميم يتناسب مع أطفال للفئة العمرية ٦-٨ سنوات نظراً لنوع الوحدات المستخدمة وكذلك الألوان المختارة .

التوظيف (١)

تم توظيف التصميم داخل غرفة نوم لطفلين ، على كوفرتة لسرير الطفل وكذلك خدادايات السرير ثم إكتمل التوازن داخل الغرفة عن توظيف أجزاء من التصميم كمعلق أعلى كل سرير .
كذلك تم مراعاة تناسق ألوان الغرفة مع مفروشاتها والتي تناسقت مع ألوان التصميم المختارة.

الفكرة التصميمية (٢) وتوظيفها :



الوحدات المستوحى منها التصميم



التصميم (٢)



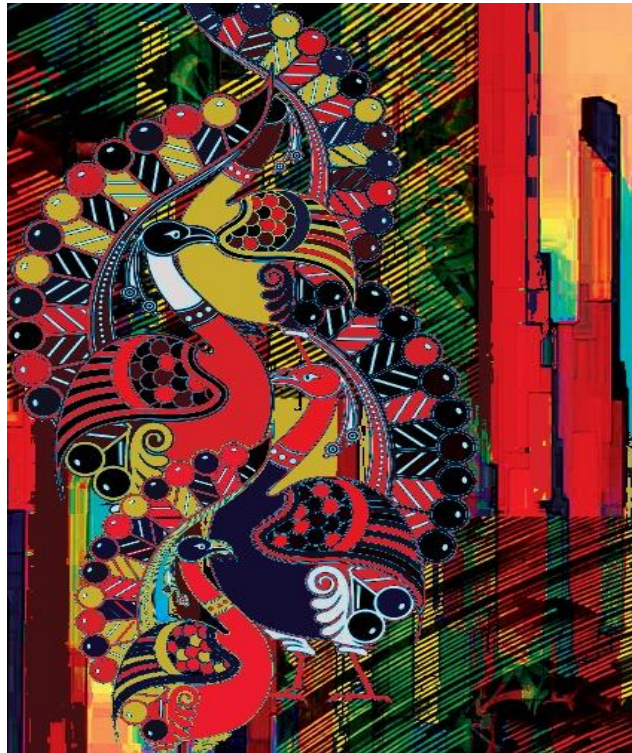
تعتبر المحاور الخطية في هذا التصميم المتمثلة في شرائط لونية عليها كتابات وحروف إسلامية ، هي أساس فكرته بالرغم من إستخدامها كخلفية للبلاطات النجمية التي تمركزت عليها، فاستوحى الباحثة الفكرة التصميمية من البلاطات الخزفية التي تحتوي على أشكال الحيوانات والطيور مع المحافظة على الزخارف النباتية التي إستخدامها الفنان المسلم وتمت إضافة بعض الملابس المختلفة وتبادلت المجموعات اللونية بشكل متوافق بين المساحات الممتلئة والملابس بما يحقق الإتزان ، وهذا التصميم يتناسب مع الفئة العمرية من ٨-١٠ سنوات.

تم توظيف التصميم داخل غرفة نوم للطفل كمفرش للسريير وجزء آخر من التصميم تم توظيفه على خدادية على السريير وترك الأخرى باللون اللبني لتحقيق التوازن بين السادة والمنقوش و كمعلق فوق

السريـر والمكـتب بأشكال مـربعة ودائرية وقد تناسقت المجموعة اللونية للتصميم مع ألوان الغرفة .
التوظيف (٢)

الفكرة التصميمية (٣) وتوظيفها

الوحدات المستوحى منها التصميم



التصميم (٣)

تناغمت المحاور الطولية في الأرضية مع أنصاف الدوائر الناتجة من ريش الطواويس التي استقرت على المستقيمات مختلفة الحجم والطول لتوحي بالإتزان والحركة في نفس الوقت . وتبادلت الألوان بين عناصر التصميم المختلفة فتم الإستعانة بالمساحات اللونية وتارة أخرى إستُخدمت الملامس اللونية وكان لتتداخلات والتراكبات اللونية دور في تحقيق التنوع والتناسق اللوني في التصميم. مع إستخدام بعض المحاور الدائرية الرفيعة لتُحدث ملامس لونية وخطية توحي بالحركة والإتزان اللوني. وهذا التصميم يتناسب مع الفئة العمرية من ١٠-١٢ سنوات. تم توظيف التصميم على لحاف لسرير وخداذية السرير لغرفة طفل والتي تناغمت مع المعلق على الحائط وجزء من ستارة أعلى السرير، أما عن المجموعة اللونية للتصميم فهي متناسقة مع ألوان الغرفة .

التوظيف (٣)**الفكرة التصميمية (٤) وتوظيفها****التصميم (٤)**

الوحدة الزخرفية لهذا التصميم هي الطيور والتي توجد على طبق خزفي وكذلك على بلاطة نجمية وتم تراكب الوحدات مع بعضها والربط بينها بشرائط الكتابات المحيطة بالبلاطة الخزفية التي قامت بدور المحاور المنكسرة في التصميم مع الإستعانة ببعض الزخارف النباتية من نفس الوحدات مع التنوع في حجم الطائر مما يوحي بالتناعم والتوازن، وتبادلت الألوان بين الشكل والأرضية لتحقيق التوازن وكان للتدرجات اللونية دور في إثراء جمالي للتصميم وكذلك الحركة التي تحققت من تغيير زاوية الطائر وحجمه.

هذا التصميم مناسب للفئة العمرية من ٦-١٠ سنوات فتم توظيف التصميم في غرفة نوم للطفل على ملء السرير مع مراعاة تناسق ألوان التصميم مع ألوان الغرفة .



التوظيف (٤)

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- ضرورة الإهتمام بدراسة فنون الحضارات بصورة عامة ، والفنون الإسلامية بصورة خاصة فيمكن الاستفادة من زخارف الفن الإسلامي كمصدر استلهام متجدد، لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المعاصرة الخاصة بحجرة الطفل .
- أمكن الاستفادة من تحقيق تكامل التكوين الفراغي لحجرة الطفل وتحقيقه عن طريق استخدام أقمشة المجموعات المتناسقة لتلك المفروشات .
- كلما كان المصمم على درجة كبيرة من الوعي بالحضارة والفنون ، وباحث جيد لمتغيرات العصر واحتياجات العملاء،
- كان ذلك قائداً له في تحقيق الميزة التنافسية التي تعطي منتجه قيمة مضافة لمنتجه
- لا بد من توظيف القيمة الجمالية لتتناسب مع القيمة النفعية للمنتج النهائي وهو ما يميز مصمم طباعة المنسوجات.

التوصيات:

- لا بد من الإستمرار في دراسة الحضارات فهي مصدر ثري وقوي جداً للإستلهام منه بدلاً من سيطرة النمط الغربي علينا.
- من الضروري دراسة ما يمر به العصر والسوق المحلي من تغيرات لمواكبة الإنتاج الفني النفعي مع متطلبات الأسواق.
- أوصي أصحاب المشاريع بالإلتفات للأبحاث الأكاديمية فهي غنية جداً بمواهب فنية عظيمة تتناسب مع الإنتاج المحلي بل وتفوقه في الإبداع.

المراجع العربية:

1. أبو النور ، إيمان السيد : " جماليات النقوش الكتابية على شبابيك القل في العصر الفاطمي " ، وزارة الثقافة ، ص(٧-٩).
- 1 'Abu Alnuwr , 'Iiman Alsayid : " Jamaliaat Alnuqush Alkitabiat Ealaa Shababik Altakhfid Fi Aleasr Alfatiimii " , Wizarat Althaqafat , Sa(7-9)
2. إسماعيل ، طارق : " الإبتكار في المنتجات الحديثة للفن الإسلامي كمنطلق لتأكيد دوره الريادي عالمياً " .
- 2 'Iismaeil , Tariq : " Al'iibtikar Fi Almunajat Alhadithat Lilfani Al'iislamii Kamuntalaq Litakid Dawrih Alriyadii Ealmyaan " .
3. إسماعيل ، نعمت : " فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية " ، ص (١٢٢ - 144) ، أكتوبر (١٩٨٩) .
- 3 'Iismaeil , Naemat : " Funun Alsharq Al'awsat Fi Aleusur Al'iislamii " , S (122-144) , 'Uktubar (1989) .
4. إسماعيل ، إلهام حسين المهدي حسن : " دراسة العلاقة بين خصائص رسوم الأطفال وبعض زخارف الفنون الإسلامية والاستفادة منها في تصميم أقمشة الأطفال المطبوعة " ص (٩١١) ، إبريل (٢٠٠٨).

٤. 'Iismaeil , 'Iilham Husayn Almahdi Hasan : " Dirasat Altawafuq Bayn Khasayis Al'atfal Wabaed Alsinaeat Alhandasiat Al'iislatmiat Waltaealum Almutaqan Minha Fi Tasmim 'Aqmishat Al'atfal " Si(911) , 'libril (2008).
5. الألفي ، أبو صالح : " الفن الإسلامي أصوله وفلسفته ومدارسه " ، كلية الفنون الجميلة ، دار المعارف ، ط (٤) ، القاهرة ، ص (٩٩ - 271) .
5. Al'alfi , 'Abu Salih : " Alfanu Al'iislatmiu 'Usluh Wafalsafatuh Wamadarisuhu" , Kuliyat Alfunun Aljamilat , Dar Almaearif , T (4) , Alqahirat , Sa (99-271) .
6. الجندي ، محمد سمير : " دراسة إستكشافية لتطور الخزف مروراً بالعصور الإسلامية المختلفة " ، مجلة التصميم الدولية ، مجلد (٧) العدد (٣) ، ص (١٨٩) ، ٢٠١٧ .
6. Mrwraan Bialeusur Al'iislatmiat Almkhtalifa " , Majalat Altasmim Aldawliat , Mujalad (7) Aleadad (3) , S (189) , 2017 .
7. حسن ، زكي محمد : " الفن الإسلامي في مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الطولوني " ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ص (١٠٠) ، ١٩٣٥ .
7. Hasan , Zaki Muhamad : " Alfanu Al'iislatmiu Fi Misr Min Alfath Alearabii 'lilaa Nihayat Aleasr Altuwlunii " , Matbaeat Dar Alkutub Almisriat , Alqahirat , S (100) , 1935 .
8. الحموري ، نهاد عدنان : " أثر الزخارف الإسلامية على الأعمال الفنية التصويرية للفنانين العرب المعاصرين " ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ص (٦_٧) .
8. Alhamuwri , Nihad Eadnan : " 'Athar Alzakharif Al'iislatmiat Ealaa Al'aemal Alfaniyat Altaswiriya Lilfanaanin Alearab Almueasirin " , Risalat Majistir , Jamieat Alyarmuk , Al'urduni , S (6_7) .
9. حنش ، إدهام محمد : " نظرية الفن الإسلامي - المفهوم الجمالي والبنية المعرفية " ، ٢٠١٣ .
9. Hansh , 'Iidham Muhamad : " Nazariat Alfani Al'iislatmii Almafhum Aljamalii Walbinyat Almaerifia " , 2013
10. سحاب ، هند محمد ، مهدي ، هند صلاح الدين : " توظيف رسوم الأطفال كوحدة تصميمية تعليمية في أقمشة ستائر رياض الأطفال " ، ٢٠٠٩ .
10. Sahab , Hind Muhamad , Mahdi , Hind Salah Aldiyn : " Tawzif Rusum Al'atfal Kawahadat Tasmimat Taelimiat Fi 'Aqmishat Satayirryad Al'atfal " , 2009 .
11. صدقي ، هدى صدقي عبد الفتاح : " دراسة الأسس البنائية للتصميمات المطبوعة على T.shirt الخاصة بالطفل والعمل على تطويرها بما يناسب الطفل المصري " ، بحوث التربية النوعية ، مجلة نصف سنوية محكمة ، العدد (٤) ، ص (٩) ، يوليو (٢٠٠٤) .

11. Sidqi , Huda Sidqi Eabd Alfataah : " Dirasat Al'usus Albinayiyat 11. Liltasmimat Almatbueat Ealaa T.Shirt Alkhasat Bialtifl Waleamal Ealaa Tatwiriha Bima Yunasib Altifl Almisria" , Buhuth Altarbiat Alnaweiat , Majalatan Nisf Sanawiat Mahkamat , Aleadad (4) , Sa(9) , Yuliu (2004) .
12. الطائش ، على أحمد : " الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصرين الأموي والعباسي " ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ص (١٨) ، ٢٠٠٠ .
- 2.1 Altayish , Ealaa 'Ahmad : " Alfunun Alzukhrufiat Al'iislatmiat Almubakirat 2.1 Fi Aleasrayn Al'umawii Waleabaasii " , Maktabat Zahra' Alsharq , Alqahirat , S (18) , 2000 .
13. الفار ، حسن عبد العزيز : " القيم التشكيلية للعناصر الزخرفية على المنسوجات الفاطمية مصدر لإبتكار تصميم طباعة أقمشة المفروشات المعاصرة " ، مجلة علوم وفنون ، جامعة حلوان ، مجلد (٢٠) ، العدد (١) ، ص (١٣٢) ، يناير ٢٠٠٨ .
- 3.1 Alfar , Hasan Eabd Aleaziz : " Alqiam Altashkiliat Lileanasir Alzukhrufiat 3.1 Ealaa Almansujat Alfatimiat Masdar Li'ibtikar Tasmim Tibaeat 'Aqmishat Almafrushat Almueasira " , Majalat Eulum Wafunun , Jamieat Hulwan , Mujalad (20) , Aleadad (1) , S (132) , Yanayir2008 .
14. القريطي ، عبد المطلب أمين : مدخل الى سيكولوجية رسوم الأطفال ، ٢٠٠١ .
- 4.1 Alqiriti , Eabd Almutalib 'Amin : Madkhal Alaa Saykulujiat Rusum Al'atfal 4.1 , 2001 .
15. مبارك ، رشا محمد نجيب علي : " إستحداث مفروشات حجرة الطفل في ضوء طاقة المكان " ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، العدد (٨) ، ص (٤٨٢) ، أكتوبر (٢٠١٦) .
- 5.1 Mbarak , Rasha Muhamad Najib Eali : " 'listihdath Mafrushat Hujrat Altifl 5.1 Fi Daw' Taqat Almakan " , Kuliyyat Altarbiat Alnaweiat , Jamieat Almanufiat , Aleadad (8) , S (482) , Aiktubar (2016) .
16. محمد ، سعاد ماهر : " الفنون الإسلامية " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص (56-18) ، ١٩٨٦ .
16. Muhamad , Suead Mahir : " Alfunun Al'iislatmia " , Alhayyat Almisriat 16. Aleamat Lilkitab , S (56-18, 1986. .
17. مرزوق ، محمد عبد العزيز : " الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه " ، بغداد ، ص (١٢٥-١٢٧) ، ١٩٦٥ .
- 7.1 Marazuq , Muhamad Eabd Aleaziz : " Alfanu Al'iislatmiu Tarikhuh 7.1 Wakhasayisuhu " , Baghdad ,S (125-127) , 1965. .
18. النحاس ، منى محمد عادل : " الإستفادة من القيم الجمالية والشكلية لأعمال الفنان خوان ميرو في تصميم طباعة مفروشات غرف الطفل " ، مجلة التصميم الدولية ، المجلد (٧) ، العدد (٤) ، ص (٢٢٤) ، (٢٠١٧) .

Alnahaas , Munaa Muhamad Eadil : " Al'iistifadat Min Alqiam Aljamaliat 8.1
Walshakliat Li'aemal Alfanaan Khwan Miru Fi Tasmim Tibaeat Mafrushat
Ghuraf Altifl " , Majalat Altasmim Aldawaliat , Almujaalad (7) , Aleadad (4) ,
Sa(224) , (2017).

19. النقيب ، ريهام كامل السعيد : " فاعلية توظيف بعض برامج الحاسوب في تنمية وعي الأمهات بتصميم
وتأثيث حجرة آمنة لطفل الروضة " ، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي ، المجلد (٣٦) ، العدد (٢) ،
ص (٣٠٧) ، ٢٠٢٠.

Alnaqib , Riham Kamil Alsaeid : " Faeiliat Tawzif Baed Baramij Alhasub 9.1
Fi Tanmiat Waey Al'umahat Bitasmim Watathith Hujrat Amnat Litifl Alrawda
" , Almajalat Almisriat Lil'iiqtisad Almanzili , Almujaalad (36) , Aleadad (2) , S
(307) , 2020.

المراجع الأجنبية:

, Pearson Learning Solution , " Introduction To Islamic Art "20.Mirmobiny , Shadieh :
2009.

المراجع الإلكترونية:

1. <https://percentrealtors.com/wp-content/uploads/2023/04/kids.jpg>٢
بتاريخ ٢٠٢٣-٧-١٩ في تمام الساعة السابعة
22. <https://www.hgtv.com/sweepstakes/hgtv-dream-home/2013/hgtv-dream-home-2013-twin-suite-bedroom-pictures-pictures>
بتاريخ ٢٠٢٣-٧-١٧ في تمام الساعة السابعة
23. <https://www.hgtv.com/design/decorating/design-101/15-easy-upgrades-for-a-teen-girl-s-room-pictures>
بتاريخ ٧-١٣ في تمام الساعة الخامسة